

النجم الأدبي قد يكون وليد الصدفة

مكافأة هيرمان ميلفيل والنجاح الأدبي

لم تكن تحفته " موبيا ديك " في البدء شيئاً مذكوراً !

توم بيسل
ترجمة: عادل العالم

المتفرد كارل فان دورين على نسخة عتيقة من (موبي -ديك) في مكتبة للكتب المستعملة في وقت من عام ١٩١٦، فكتب لاحقا مقالة عن (موبي -ديك) اعتبرتها " واحدة من أعظم قصص البحر الرومانسية في أدب العالم كله ". وقد اجتذبت المقالة انتباه د. ه. لورنس، وسط كتابته لعمله (دراسات في الأدب الأمريكي الكلاسيكي)، وهو محاولته الواعدة الابتعاد بالأدب الأمريكي عن لصقة الهوى النقدي الأوروبي. كما ضمن مجمل الكتاب المذكور مقالة عن تحفة ميلفيل، وتبقى واحدة من أكثر قطع النقد تسليية على الإطلاق حيث يقول: " ليس هناك من أحد يمكنه أن يكون أكثر تهريجاً، وخرقاً، وسوء ذوق من هيرمان ميلفيل، وحتى في كتاب عظيم مثل موبي -ديك... منقل هكذا، الحمار الرزين حتى في العداية. وإنك لتشعر كأنك تقول: يا إلهي، ماذا بهم هنا ؟ إذا كانت الحياة تراجميداً، أو مهزلة، أو مصيبة، أو أي شيء آخر، ما شأنني أنا ؟ لتكن الحياة ما تكون. استقي !"

لقد كانت مقالة لورنس الإشارة الأولى، وتشبه كثيرا عملة (الدبلون) التي يسمرها اهاب إلى صارية البيكود Pequot، إلا أن (موبي -ديك) يمكن أن يدعيها لنفسه كل جيل من القراء. فعندما نشرت للمرة الأولى اعتبرت خلفة جنونية ذات استعارة دينية. وفي زمن لورنس، كانت الرواية الأولى التي تظهر أوروبا حيث توقفت الساعة. وستكون فيما بعد نصا مصدريا لـ "النقاد الجدد"، ثم صندوق الفضلات لمنظري ما بعد الكولونيالية. وفي عام ١٩٢٧، وكان مركز (موبي -ديك) ثابتا تقريبا، كرس إ.م. فورستر لها تلميحا محترسا طويلا في كتابه Aspects of the Novel، وهكذا ولد أعظم عمل لميلفيل، كما نعرفه اليوم، بعد ٧٦ عاما من نشره الأول.

عن / Boston Review

التي تلقاها الكتاب على درجة من الشدة بحيث أصيب ميلفيل باكتئاب لم يشف منه بالكامل أبدا. وعندما تويج من الحسرة عام ١٨٩١، نشرت صحيفة نيويورك تايمس اسمه بشكل خاطئ في نعيه، ولو أن موته قد أثار هبة قصيرة من التثمينات المعادة التي أيقظت (موبي -ديك) طافية بالكاد على سطح الحركة الأدبية الأمريكية.

وكما هي الحال مع ويتمان، كان ميلفيل أكثر مكافأة بوصفه فنانا في إنكلترا، ويعود الفضل في هذا إلى حد كبير لجهود هنري س. سولت، الشخص الوحيد فعليا الذي تناول ميلفيل نقديا بين عام ١٨٩٠ والحرب العالمية الأولى. وكان سولت عضوا في وسط أدبي بريطاني مستنير ضم جورج برنارد شو و ج.م. باري، وقد أصابتهما بالعدوى عاطفته كما يبدو، وتذكر رسائل شو من تلك الفترة (موبي -ديك) بنبرات خفية مفردة، أم باري، فقد منج (كابتن هوك) بيتر بان على أهاب Ahap ميلفيل. وفي عام ١٩٠٧، أصدرت مطبعة جامعة أوكسفورد طبعة من موبي-ديك في سلسلتها " كلاسيكات عالمية ". وكان محررو المطبعة قد دعوا جوزيف كونراد ليكتب مقدمة، غير أنه لم يكن مقتنعا بوضع الكتاب (آنذاك) باعتباره عملا كلاسيكيا ثانويا، قائلا: "إنه بالأحرى حماسة متكلفة لصيد الحيتان من أجل موضوع، وليس هناك من سطر صادق وحيد في المجلدات الثلاثة منه". ولم تحقق الطبعة مبيعا جيدا، وسرعان ما اختفت. ومن المعتقد به على نحو شائع أن الذكرى المنوية لميلاد ميلفيل في عام ١٩١٩ قد بسطت السجادة الحمراء لتثمين أمريكي جديد لرواية (موبي -ديك). وبالرغم من أن هذا صحيح جزئيا، فإن تلك السجادة ستظل مطلوبة بشكل مستمر من دون حادث واحد عشوائي بصورة مثيرة. وقد عثر الناقد

موبي -ديك ليست فكتورية، ولا هي أليزابثية. إنها، بالأحرى، تنبؤية بنوعية أخرى من الحياة ". وبالرغم من جساممة الرواية (وقد ظهرت أولا في ثلاثة مجلدات)، فإن ناشر ميلفيل كان مفعما بالأمل في نجاح الكتاب. وكانت (موبي -ديك) قد ظهرت قبل أشهر قليلة في إنكلترا، وراح هو وناشره ينتظران في توقع متلائم العرض النقدي الذي يهم حقا، وذلك هو عرض (Athenaeum) اللندنية، وهي صحيفة كان عليها إقبال شديد في بوستون ونيويورك في أواسط النشر. وإنه لأمر مشجع جدا أو مكدر على نحو لا يطاق أن نعرف أن الناشرين في أيام ميلفيل كانوا عاجزين أيضا إزاء ما تحكم به صحيفة أو مجلة نقدية وحيدة ومهمة بشكل لا يمكن تفسيره. واليوم تعود، بالطبع، القوة الصلدة لثاب عرض الكتب في صحيفة نيويورك تايمس. أما عندما ظهر عرض صحيفة (Athenaeum)، فإنه برهن على أنه مدمر لنجاح (موبي -ديك). فهو يقول: " يجب اعتبار مؤلفنا من الآن فصاعدا، في مجموعة المستعصين على التقويم الذين... دعوتنا إلى تحمل البشاعات، وعدم المبالاة، وتجليات مزعجة مماثلة أخرى للذوق الرديء كما يمكن أن تأتي به الجسارة أو البراعة المضطربة ". فقد كان الدم في الأمواج المتكسرة، والنقاد الأمريكيون يتزاحمون ويقع بعضهم على بعض ليقتطعوا لهم قطعة من جثة موبي -ديك المدفوعة إلى الشاطئ. وفي الوقت الذي كان فيه القليل جدا من العروض النقدية قاسيا كعرض الصحيفة آنفة الذكر، وبعضها حتى يقر على كره يتألق ميلفيل الغريب، فإن الكتاب كان كارثة. وقد اختفى، بعد ٣٦ عاما، بما مجموعه ٣,١٨٠ نسخة قد بيعت.

ولم يستند موقف ميلفيل الحرج من نشر روايته (Pierre) في السنة التالية. وكانت العروض النقدية

ويبدو أن ميلفيل قد توقع المتاعب التي سيواجهها. فعندما أنهى كتابة (موبي -ديك)، كتب إلى هوتورن قائلا: "لقد كتبت كتابا شريرا، وأنا أفس بنفسي نظيفا كالحمل الأن"، مشيرا إلى أنه كان مدركا المفاهيم التقليدية على نحو موروث والخاصة بالشكل الروائي التي تحداها كتابه آنذاك. "وعندما تخفق القلوب الكبيرة معا، فإن الارتجاج يكون دوخة قليلة"، كما قال.

ولقد كانت له أسبابه للشعور بالرحم- فقد كان كتاباه الأولان، (تايبى Tybee) و(أومو Omoo)، نجاحين شعبيا ونقديا. ويمكن القول إن تايبى، بوجه خاص، ويفضل أوصافه الصريحة للممارسات الجنسية المحلية native، جعل ميلفيل لبعض الوقت نبضا أدبيا على نحو غير محتمل جدا. وقد أصيب نجاحه المبكر بطعنة من الفشل الذي لقبه (ماردي) عام ١٨٤٩، وكان عندما قدم (ماردي) إلى أحد أصدقائه كتب في رسالة مرفقة به: "من الممكن -بمعجزة ما، أعني -أن يزهر مثل نبات الصبار، بعد مئة سنة من الآن -أو لا يزهر على الإطلاق، وهو الأكثر احتمالا إلى حد بعيد، فيعض الصبار لا يزهر أبدا ". وانطلاقا من حاجة ماسة إلى المال، أنجز ميلفيل في تمعج رواية Redburn، التي تدور حول غلام سفينته، و- White Jacket، وهي قصة إصلاحية تتعلق بالسياقة البحرية. وحول فكره الحرر الآن، وقد استعاد سمعته نساج قصص بحرية يعتمد عليه، نحو كتابة (موبي -ديك).

إن (موبي -ديك) تعتبر الرواية الأمريكية الحقيقية الأولى، وهي تشكل تحديا لكل سلوك تراجمي في العقلية التي سادت في القرن التاسع عشر. وكما ذكر كاتب سيرة ميلفيل الأول، لويس مومفورد، " فإن

جهاز لقياس ضغط الدم في زمن قياسي



الرياض: يمكنك الآن الحصول على معلومات دقيقة حول ضغط دمك في زمن قليل بفضل هذا الجهاز، حيث يمكن أن يوضع الجهاز على المنطقة العليا من ذراعك ليعطيك فيما بعد قراءات ضغط الدم المنخفضة والعالية، وكذلك رصد ضربات القلب غير المنتظمة. وطبقا لما ورد بمجلة الجزيرة، يمكن استعمال الجهاز أيضاً في مراقبة ضغط الدم للشخصين، وبمعدل ثلاثين قراءة لكل شخص مع ذكر التاريخ والوقت والمعدل، وهو يلائم الأذنغ التي يبلغ محيطها ٢٣-٤٣ سنتيمترا.

فيلم " الراقص " يحتفظ بصدارة إيرادات السينما الأمريكية

اجمالي إيرادات الفيلم حتى الآن ٧٨,١ مليون دولار وهو من إنتاج شركة بارامونت بيكتشرز المملوكة لمؤسسة فياكوم.

وتراجع فيلم "البحث عن السعادة The Pursuit of Happyness الى المركز الخامس محققا ٦,٧ مليون دولار ليرتفع بها إجمالي إيراده الى ١٤٥,٦ مليون دولار. وقفز فيلم "متاهة بان" المناطق بالاسبانية ١١ مركزا الى المركز السابق بإيراد قدره ٤,٧ مليون دولار بعد توسيع عرضه ليشمل ٦٠٩ دور عرض من ١٩٤ في عطلة الاسبوع الماضي. وبلغ إجمالي دخله ١٠,٢ مليون دولار.

اما فيلم "الملكة" فقد جلب ٣,٧ مليون دولار ليتقاسم بها المركز الثامن مع "الطفل المنتظر".

ويكشف النقاب عن الافلام المرشحة لجائزة اوسكار في بيضرلي هيلز الساعة ١٣٣٨ بتوقيت جرينتش يوم الثلاثاء وسيعلن أسماء الافلام الفائزة في الحفل السنوي التاسع والسبعين لتوزيع جوائز اكااديمية العلوم والفنون السينمائية (الاسكار) يوم ٢٥ فبراير شباط.

من قاندي سيارات الركوب معهم ثم يقتلهم ويمثل بحثهم والمطاردة التي تنشا بين القاتل وأحد الضحايا الذي وجد نفسه متهما بقتل أحد ضحايا المجرم.

وتدور قصة فيلم "الراقص" الذي يقوم ببطولته الممثل الراقص كولومبوس شورت حول طالب جامعي يخوض منافسة للفرز بحب فتاة (ميجان جود) عن طريق خوض مسابقة "رقص". وقالت شركة السينما المملوكة لمؤسسة سوني كورب ان الإيرادات الفيلم الذي تكلف إنتاجه نحو ١٤ مليون دولار بلغت ٤١,٦ مليون دولار بعد عشرة أيام وفي طريقه لتحقيق ٦٠ مليون دولار.

وقالت شركة تونتيتش سنشري فوكس التابعة لنيوز كورب ان الإيرادات فيلم "ليلة في المتحف" الكوميدي بطولة بن ستيلر بلغت ٢٠٥,٨ مليون دولار بعد خمسة أسابيع من طرحه في دور العرض.

وصعد فيلم "فتيات الاحلام" - Dream girls للمركز الثالث بإيرادات بلغت ٨,٧ مليون دولار عقب فوزه بجائزة جولدن جلوب يوم الاثنين الماضي. وبلغ

لوسا انجليسا (رويترز): احتفظ فيلم "الراقص" Stomp the Yard بشق الأنفس بصدارة قائمة إيرادات الافلام بالولايات المتحدة بينما قفز فيلما "متاهة بان" Pan's Labyrinth و"الملكة" The Queen المؤملان في الفوز بالترشيح لجائزة اوسكار الى قائمة أعلى عشرة افلام قبل يومين من الكشف عن الافلام المرشحة لارقى جائزة في هوليوود.

فقد قالت شركة كولومبيا بيكتشرز موزعة فيلم "الراقص" انه حقق ١٣,٣ مليون دولار في ثلاثة أيام بدءا من يوم الجمعة. وتلاه فيلم "ليلة في المتحف" Museum at the Night المتصدر السابق للقائمة وجلب ١٣ مليون دولار.

وجاء فيلم الرعب "الراكب القاتل" The Hitcher الذي أعيد إنتاجه على نطاق واسع وطرح بمفرده في عطلة نهاية الاسبوع في المرتبة الرابعة محققا مليغا متييرا للاحباط هو ٨,٢ مليون دولار بينما كان النقاد يعتبرونه منافسا على القمة.

وتدور احداث الفيلم حول قاتل يطلب

التلوث يهدد التوازن البيئي للبحر المتوسط

بيروت : أفاد الدكتور سامي القيس أستاذ علوم البحار في الجامعة اللبنانية، أن التلوث يهدد التوازن البيئي للبحر المتوسط.

وطبقاً لما ورد "صحيفة شام برس"، أشار القيس إلى أن التنوع الحيوي مهم جداً للبيئة البحرية وللإنتاج الغذائي لأن كل الأنواع النباتية والحيوانية، تعد بمئات الآلاف لكل منها دورها البيئي الذي يساهم في الحفاظ على التوازن البيئي وفي الإنتاج الغذائي للكائنات البحرية، إلا أن البحر الأبيض المتوسط شهد مؤخراً تراجعاً في الثروة السمكية، نظراً لخلل في التوازن البيئي الذي أدى بدوره إلى التأثير في السلسلة الغذائية ومن ثم على الثروة السمكية والبحرية.

وأوضح القيس أن هذا الخلل عائد إلى التلوث التي تتعرض له منطقة البحر الأبيض المتوسط من مصادر العضوية والكيميائية والبتترول والنفايات وهو ما يشكل ناقوس خطر يهدد الحياة البحرية وشرواته وكنائنه الحيوية.



الميزان 21 ايلول 20 ايلول

لا تدع صديقك يحثك على الذهاب إلى مكان لا ترغب في الذهاب إليه، تحتاج لقضاء بعض الوقت في الراحة والمتعة، استفتي قلبك فيما يتعلق بالاستثمارات المالية.

العقرب 21 ايلول 20 الثاني

قد تقابل شخصاً مميّزاً خلال رحلتك. راحة بسيطة تصنع المعجزات. تتاح أمامك الكثير من الفرص ولكنك في مقابل ذلك تدفع الثمن.

القوس 21 الثاني 20ك الاول

أمورك المالية تكون على خير ما يرام الآن. أحداث غير متوقعة تغير روتينك تماماً. طريقتك الفريدة في إنهاء الأمور تجذب إليك من هم في مناصب أعلى.

الجدي 21ك اول 20ك الثاني

قد تكسب الكثير من خلال الأعمال الإضافية أو الاستثمارات الخاصة بالمكيات. يمكنك تحقيق التقدم من خلال الإصرار على هدفك، قد لا ترى عيوب من تحب.

الدلو 21ك الثاني 20شباط

ادع بعض الأفراد إلى منزلك لمناقشة خططك لعقد حفلات جمع التبرعات الخاصة بالمجموعة. خلافات مع أفراد عائلتك من الجنس اللطيف قد يحرك بعض مشاعرك. حاول أن تقضي أوقاتاً رومانسية ممتعة مع الشخص الذي تحبه.

الحوت 21شباط 20اذار

حاول أن تقنع صديقاً مقرباً لك أن يطلب إجازة ويقضيها معك، اشترك مع شريك الحياة في القيام بأمر ما وستندهش لروعة ما يبتكم القيام به معا. كن حذراً عند التعامل مع أي وكالات أو هيئات حكومية.

الحمل 21اذر 20نيسان

اعمل في المنزل إن أمكن. رحلات العمل تكون نتائجها أكثر إثماراً من إجراء عملك بالطرق الرسمية. قد لا يتقبل شريكك منك الدائم إلى المبالغنة.

الثور 21نيسان 20ايار

شريك حياتك يتصرف اليوم بشكل سليم. يصعب تجنب الخلافات المنزلية. ينبغي أن تكون أكثر حرصاً والأ تدع إعجابك بالأخريين يزيد عن الحد.

الجوزاء 21ايار 20حزيران

لديك رغبة شديدة في السفر ولكنك قد تفرط كثيراً في إنفاقك. تستطيع أن تواصل تقدمك إذا أجريت بعض المكالمات الخارجية بشأن بعض الصفقات الغير المنتهية. قم بدعوة أصدقائك إلى المنزل ولا تسرف في الإنفاق على الأمور الترفهية.

السرطان 21حزيران 20تموز

يمكنك توضيح وجهة نظرك والقيام باتصالات مفيدة. يمكن أن تقضي اليوم مزيداً من الوقت في العمل. اليوم يبدأ برسالة براءة ومبهجة خاصة إذا كان الأمر متعلقاً بالنواحي الرومانسية أو الأنشطة الاجتماعية.

الاسد 21تموز 20اب

ليس لديك القدرة على الاحتفاظ بالأسرار. من الأفضل ألا تناقش حياتك الشخصية مع الآخرين. لا تتعامل مع الأمور بأكبر من حجمها.

العذراء 21اب 20ايلول

تتاح أمامك فرص إنشاء علاقات حب جديدة من خلال ذهابك لبعض الرحلات الترفهية أو حضورك بعض اللقاءات الاجتماعية. حاول أن تستغل جيداً حظك الجيد الذي يلوح لك في الأفق. أعمالك الإبداعية التي تقوم بها تنجح كثيراً.

الكلمات المتقاطعة

اعداد: هازم الجاوي

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
												1
												2
												3
												4
												5
												6
												7
												8
												9
												10
												11
												12

أفقياً

- صاحب ديوان عصافير بلا اجنحة
- قصة فرنسية
- متشابهان- تكرم وتفضل
- الاسم الحقيقي لفيروز- من الحواس
- يوضع الحبر فيها- تطلب
- الكل- ليس حلوا- (HANDم)
- متشابهان- عدم التعبية
- اسم ابنة الجواهري- احد الوالدين (م)
- رجاء (م)- هولندا
- خشيئا- زعيم صيني (م)- طيب
- قادم- من الدروس
- فيلم عربي

ط الح عدد السابق

١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١	م	غ	ل	ظ	ا	ي	ب	ن	ق	ل	ي	ح
٢	ح	س	ا	ل	م	ل	ي	ج	ي	ح	ج	ح
٣	م	ل	ا	ط	ا	ر	ا	ن	ف	و	ا	د
٤	د	و	ا	ر	ا	ن	ف	و	ا	د	د	د
٥	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا
٦	١	ب	ش	ا	م	و	ن	س	ي	ل	ا	١
٧	١	م	ي	ر	ا	ن	و	ا	ن	ت	ا	١
٨	ا	ن	ي	و	س	ن	ب	ل	و	ن	ط	ب
٩	١	ع	ر	د	ب	ر	د	ب	ر	د	ب	١
١٠	١	و	ح	ي	ي	ا	ز	ي	ن	ر	ا	١
١١	ط	ا	ل	ا	ل	م	ر	ع	ب	ي	ل	١

عمودياً

- فلم ليرلنتي عبد الحميد
- ساحة- قاتل
- نصف محسن- ادى دور جبار سنك في الشعلة
- ممثلة مصرية راحلة- حروف متشابهة